نواسيك قال فقلت هذا ايضا من البلاء والشر فاسجرت
لها التنور واحميتها فلما مضت اربعون ليلة اذا
رسول من النبي صلى الله عليه وسلم قد اتاني فقال
اعتزل امراتك فقلت اطلقها قال لا ولكن لا تقربها
يعني وارسل الى صاحبي بمثل ذلك فقال امرات
هلال بن امية فقالت يا رسول الله ان هلال ابن
امية شيخ كبير ضعيف فهل تاذن لي ان اخدمه
قال نعم ولكن لا يقربنك قالت يا نبي الله والله
ما به من حركة لشئ ما زال منكبا يبكي الليل والنهار
منذ كان من امره ما كان قال كعب فلما طال
علي البلاء اقتحمت علي ابي قتادة حايطه وهو
ابن عمي فسلمت عليه فلم يرد علي فقلت انشدك
الله يا ابا قتادة اتعلم اني احب الله ورسوله
فسكت ثم قلت ايضا يا ابا قتادة اتعلم اني احب الله
ورسوله فسكت ثم قلت انشدك الله يا ابا قتادة
اتعلم اني احب الله ورسوله قال الله ورسوله اعلم
قال ففاضت عيناي وتيممت الحايط
خارجا
خارجا حتى اذا مضت خمسون ليلة من حين نهي النبي
صلى الله عليه وسلم الناس عن كلامنا صليت علي ظهر
لنا صلاة الفجر ثم جلست وانا في المنزلة التي قال
الله تعالى قد ضاقت الارض بما رحبت وضاقت علينا
انفسنا اذ سمعت نداء من ذروة سلع ابشر يا كعب
ابن مالك فخررت ساجدا وعرفت ان الله تعالى
قد جاء بالفرج ثم جاء رجل يركض علي فرس يبشرني
فكان الصوت اسرع من فرسه يعني فلما جاءني
الذي سمعت صوته فاعطيته ثوبي ببشارة ولبست
ثوبين اخرين قال وكانت توبتنا انزلت علي النبي
صلى الله عليه وسلم ثلث الليل فقالت ام سلمة يا نبي
الله الا ابشر كعب بن مالك قال اذا يحطمكم الناس
ويمنعكم النوم سايرالليلة قال وكانت ام سلمة
محسنة في شاني تحزن بامري فانطلقت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا هو جالس في المسجد وحوله
المسلمون وهو يستنير كاستنارة القمر وكان
اذا سر استنار فجئت فجلست بين يديه فقال

Copyright © King Saud University